رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]2511[شرح حديث : " من سكن البادية جفا ..." I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله ولهذا روى ابو داوود وغيره من حديث الثوري حدثني ابو موسى عن وهب ابن منبه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان مرة ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله - 00:00:00

عليه وسلم. قال من سكن البادية جفى. ومن اتبع الصيد غفل. ومن اتى السلطان افتتن. نعم. الشاهد منه قوله من البادية جفى هذا دليل على ما سبق ان البادية في الغالب تكون محل للجفاء - 00:00:24

وابعد عن العلم وعن معرفة احكام الله سبحانه وتعالى واقرب الى الجهل فلذلك ذمت البادية والتعرب اه سكن البادية والاعراب. لانهم اقرب الى الجهل عدم العلم. ولهذا قال من سكن البادية جفى. جفى - 00:00:43

مفهومه ان من سكن الحاضرة فهو اقرب الى معرفة الحق. ومن تبع الصيد وغفل. الذي يكون ديدنه دائما ملاحقة الصيد في البراري. خروج للصيد. الصيد اصله مباح. اصل الصيد مباح. مباح - 00:01:06

بشرط الا يشغل عن ما هو اهم عن ما هو اهم منه. نعم ولكن مع هذا من اكثر منه فانه يغفل عن الفقه ويغفل عن الدين. فلذلك فهذا معناه ان الانسان لا يكون منهمكا في الصيف - 00:01:25

وانما يخرج الى الصيد احيانا وبمقدار لئلا يغفل مع الغافلين. ومن اتى السلطان ومن اتى السلطان افتتن فالذي يأتي السلطان على قسمين. يأتيه للنصيحة والموعظة وبيان الحق فهذا امر مطلوب. بل هذا واجب - 00:01:41

لانه من الدعوة الى الله ومن التعاون مع ولاة الامور على البر والتقوى وعلى النصيحة. النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. النصيحة مطلوبة. نعم - 00:02:04

ومنها النصيحة لائمة المسلمين. ولعامة المسلمين. فهذا الاتيان محمود ان القصد منه الخير. نعم والتوجيه والدعوة الى الله ومصلحة الناس. مصلحة السلطان ومصلحة الرعية. لان السلطان اذا صلح صلحت الرعية. نعم - 00:02:25

بشر قد يغفل عن بعض الامور او لا يبلغه بعض ما يقع في او كثير مما يقع فهو بحاجة الى الى ان يزار وان يناصح وان يبين له ان يبلغ - 00:02:45

هذا القسم. القسم الثاني زيارة السلطان لاجل التملق او طلب الدنيا دون نصيحة ودون بيان هذه مذمومة. وهذه تبعث على الفتنة. لانه يجامل السلاطين. ولو كانوا على غير طاعة فيجاملهم - 00:02:59

من اجل طمع الدنيا هذا فتنة عن الدين لان الغالب في السلاطين والملوك ان يكون عندهم نوع من التجاوزات. فاذا اتاهم هذا الانسان ولم بين لهم ولم ينصحهم. وربما يجاملهم ويفعل مثل فعلهم. فيكون قد افتتن في دينه. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:03:17

فليس معنى قوله من اتى السلطان افتتن الذم على الاطلاق. بل لا بد من هذا التفصيل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله رواه ابو داوود ايضا من حديث الحسن بن الحكم النخعي عن عدي بن ثابت عن شيخ من الانصار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:03:41

بمعناه قال ومن لزم السلطان افتتن وزاد وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله عز وجل بعدا نعم هذا كما قلنا اذا كان القصد

من اتيان السلطان طمع الدنيا والتملق له ومجاملته على ما عنده من - 00:04:01
الاخطاء فهذا مذموم وهذا يفتتن صاحبه فيصاب بما اصيب به السلطان وفي هذا هذه هاتين الروايتين دليل على ان المقصود هو الاكثار من اتيان السلطان من لازم السلطان. يعني من اكثر - 00:04:21
من المجيء اليه وتردد عليه. اما من يأتيه بعض الاحيان لحاجة فهذا اخف - 00:04:38